

يَصَائِرُ الرَّاغِبِينَ

في فضائل آل محمد

للسَّيِّدِ الْمُجَلِّدِ أَبُو شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ

بْنِ فَرُّوخِ الصَّفَّارِ الْقُتَيْبِيِّ

المتوفى ٢٩٠ هـ

صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الْحَاجُّ مِيرزا أَحْسَنُ كُوچه باغی الشَّيرازي

مَشْهُورٌ بِتَسْكِينِ آيَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الرَّقْمِيِّ الْفَقِيهِ

قُرْبُ الْقُرْبَى ١٤١٤ هـ

عَلَى طَرَاكِ الْحَقِّ

بصائر الدخائل

فی فضائل آل محمد

للشیخ المحمّد ابوجعفر محمد بن الحسن

بن فرّوخ الصّفا القمّی

المتوفى ۲۹۰ هـ

صححه وعلق علیه

الحاج میرزا محسن کویچه باغی التبریزی

منشورات مکتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة - ایران ۱۴۰۴ هـ

١٤- باب في الائمة ان الخلق الذى خلف المشرق و

المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة لما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء على الاولين والبرائة منها والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني عن الحسين بن الجارود عن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوؤها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان و فلان .

(٣) حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى النخشب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمر فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه الهما لثمة فلان و فلان .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم عن هشام بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبدالله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله مدينة خلف البحر سمعتها

مسيرة أربعين يوماً فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس تلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه و يسألونا الدعاء فنعلمهم ويسألونا عن قائمتنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولديفتهم أبواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد ورأيتهم لا يحترقون من حرارة الشمس ولا يبردون من بردها لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسميح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرقة بالنور اذ ارأوا منا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره (٢) الى الارض يتبركون به لهم دوى اذا سلكوا اشدة من دوى القريح العاصف فيهم جماعة ام يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمتنا يدعون ان يريهم ايتاء و عمر احدثهم الف سنة اذ ارأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقر بهم اليه اذا حبسنا (٣) ظنوا ان ذلك من سقط يتعاهدون ساعة (٤) التي نأتيهم فيها لا يستمنون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم مآلو تلى على الناس لكفروا به ولا شكروه يسألوننا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشروا صدورهم لما يسمعون منا ويسألوا (٥) الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان العنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح عنهم ويدعون الله ان يجعلهم مع من ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان واذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جللة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريقهم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام قاموا ابداح حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين الشرق والمغرب من الخلق لاقتوهم في ساعة واحدة لا يجتل الحديد

(١) الظاهر انه ، ورع .

(٢) وفي نسخة بدله ، ثمره .

(٣) احببنا ، كذا في البحار .

(٤) الساعة ، هكذا في البحار .

(٥) سئلوا ، هكذا في البحار .

فهم و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقدّه حتى يفصله بفروهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرما (١) الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الاّ دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ﷺ ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الاّ اقرّ .

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبيد الله ابن القاسم عن سماعة يرضه الى الحسن وابي الجارود وكرام عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن عليّ عليه السلام انّ الله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كلّ واحد سور من حديد في كلّ سور سبعون الف مصراع يدخل من كلّ مصراع سبعون الف لغة ادمي ليس منها لغة الاّ معالفا الاخرى و ما فيها لغة الاّ وقد علمناها و ما فيها و ما بينها ابن نبيّ غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم .

(٦) حدّثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عديريّة الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقلة عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة و زكاة و كلّهم يلعبن رجلين من هذه الامة وسماهما .

(٧) حدّثنا احمد بن الحسين عن عليّ بن زيات عن عبيد الله بن عبيد الله الدهقان عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت و ما النطاق قال الحجاب و الله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس و الجن و كلّهم يلعبن

فلانا و فلانا •

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَبْضَةِ آدَمَ فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ قَبْضَةُ آدَمَ فَقَالَ نَعَمْ وَهُوَ قَبَابٌ كَثِيرَةٌ أَمَّا أَنْ خَلَفَ مَغْرِبَكُمْ هَذَا تِسْعَةٌ وَثَلَاثِينَ مَغْرِبًا أَرْضًا بَيْضَاءَ وَمَمْلُوءَةً خَلْقًا يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهَا لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يَدْرُونَ إِخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ يَبْرُؤُونَ (١) مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ قِيلَ لَهُ كَيْفَ هَذَا يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ هُمْ لَا يَدْرُونَ إِخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ فَقَالَ لِلْمَسَائِلِ أَتَعْرِفُ إِبْلِيسَ قَالَ لَا إِلَّا بِالْخَبَرِ قَالَ فَامْرَأَتُ بِاللَّعْنَةِ وَ الْبَرَاةُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَذَلِكَ أَمْرُ هَؤُلَاءِ •

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ أَرْبَعِينَ عَيْنَ شَمْسٍ مَا بَيْنَ شَمْسٍ إِلَى شَمْسٍ أَرْبَعُونَ عَامًا فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَوَّلَ مَا يَخْلُقُهُ وَ أَنَّ مِنْ وَرَاءِ فَمَرَكُم هَذَا أَرْبَعِينَ فَمَرًا مَا بَيْنَ فَمَرٍ إِلَى فَمَرٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَوَّلَ مَا يَخْلُقُهُ فَذَلِكَ هُمَا كَمَا الْهَمَّتِ الشَّجَلُ لَعْنَةُ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَقَاتِ وَقَدْ وَكَلَّ بِهِمْ مَلَائِكَةٌ مَتَى حَالَمَ يَلْعَنُوهَا هَذَا بَوَاءُ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ دُرَيْسِ بْنِ عِجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذِهِ قَبْضَةُ آدَمَ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ قَبَابٌ كَثِيرَةٌ أَنْ خَلَفَ مَغْرِبَكُمْ هَذَا تِسْعَةٌ وَثَلَاثِينَ مَغْرِبًا أَرْضًا بَيْضَاءَ مَمْلُوءَةً خَلْقًا يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهَا أَمْ يَعْصُوا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَا يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ لَعْنَهُمَا اللَّهُ •

(١١) وَ رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) يَتَبَرَّؤُونَ ، كَذَا فِي النُّسَخِ •

رفع (١) الحديث الى الحسن بن علي^{عليه السلام} اذ قال ان للمدينتين احدهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد و علي كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين^{عليه السلام} اخي

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن عاصم عن معلى بن محمد الاصقفاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعه عن عبدالله بن القاسم عن ساعية بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن علي^{عليه السلام} ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب علي كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين و ليس فيها لغة الا مخالف للآخرى و ما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيها ولا بينهما ابن تبي^{عليه السلام} غيري و غير اخي وانا الحجة لهم.

١٥- باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان و احبوا

ان يحال بينهم وبينه ففعلوا

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي^{عليه السلام} عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبدالله^{عليه السلام} على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبدالله^{عليه السلام} نظر الى ابي جعفر و اسر شيئا

(١) يرفع هكذا في البحار.

(٢) سوران + كذا في البحار.